

تفسير البغوي

35 - { ثم أولى لك فأولى } هذا وعيد على وعيد من A D لأبي جهل وهي كلمة موضوعة

للتهديد والوعيد .

وقال بعض العلماء : معناه أنك أجدر بهذا العذاب وأحق وأولى به يقال للرجل يصيبه مكروه يستوجهه .

وقيل : هي كلمة تقولها العرب لمن قاربه المكروه وأصلها من الولاء من المولى وهو القرب قال A تعالى : { قاتلوا الذين يلونكم من الكفار } (التوبة - 123) .

وقال قتادة : [ذكر لنا النبي A لما نزلت هذه الآية أخذ بمجامع ثوب أبي جهل بالبطحاء وقال له : { أولى لك فأولى * ثم أولى لك فأولى } فقال أبو جهل : أتوعدني يا محمد ؟
وا A ما تستطيع أنت ولا ربك أن تفعل شيئاً وإني لأعز من مشى بين جليها ! فلما كان يوم بدر صرعه A شر مصرع وقتله أسوأ قتلة وكان النبي A يقول : إن لكل أمة فرعوناً وإن فرعون هذه الأمة أبو جهل]